

**قرار المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)
رقم 22 م/8، بتاريخ 25 تشرين الثاني/نوفمبر 1983.
إدانة السياسات الإسرائيلية في مدينة القدس***

إن المؤتمر العام،

إن يذكر بالميثاق التأسيسي لليونسكو وبما تهدف إليه أحكامه فيما يتعلق بصون وحماية التراث العالمي من الآثار ذات القيمة التاريخية والعلمية،

وبالنظر إلى الأهمية الفريدة التي تتسم بها الممتلكات الثقافية القائمة في مدينة القدس، لا بالنسبة للبلدان المعنية مباشرة فحسب، بل وأيضاً بالنسبة للإنسانية جمعاء،

وإن يذكر بجميع القرارات التي اعتمدها المؤتمر العام والمجلس التنفيذي لليونسكو في هذا الصدد، ولا سيما القرار 21 م/4/14،

ويذكر بأن المؤتمر العام قد دعا المجلس التنفيذي بمقتضى هذا القرار إلى دراسة تطور وضع القدس واتخاذ جميع التدابير التي يراها مفيدة في هذا الصدد، كما دعا المدير العام إلى أن يحرص دائماً على تنفيذ قرارات المؤتمر العام والمجلس التنفيذي بشأن القدس،

وقد أحاط علماً بالتقرير الوارد في الوثيقة 22 م/90، وعلى وجه الخصوص بالتقرير (116 م ت/18) الذي قدمه المدير العام إلى المجلس التنفيذي في دورته السادسة عشرة بعد المئة،

وإن يرى بعين الانزعاج والقلق أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية تصر على رفضها تنفيذ قرارات المؤتمر العام والمجلس التنفيذي المذكورة،

ويرى في واقع الأمر:

(أ) أن هذه السلطات تواصل القيام بالحفريات وتتابع الأشغال وعمليات الإنشاء التي تلحق الضرر بالطابع التاريخي والثقافي للمدينة المقدسة؛

(ب) وأن هذه الحفريات الأثرية والإنشاءات المستمرة منذ عام 1967 تصيب مدينة القدس المقدسة بأضرار دائمة تستعصي على التدارك؛

* المصدر: منى نصولي، محرر، قرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين والصراع العربي-الإسرائيلي. المجلد الثالث: 1986-1982، ط 1 (بيروت، لبنان: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1994)، 432-433.

(ج) وأن المسجد الأقصى يتعرض على نحو متزايد ومطرّد لأخطار شديدة وجسيمة نتيجة للحفريات وأعمال الاعتداء المسلح التي ترتكبها ضده جماعات متعصبة؛

(د) وأن إنشاء مستوطنات يهودية حول مدينة القدس وتوطين جماعات دينية يهودية صغيرة داخلها يستهدفان تهويد مدينة القدس؛

ويرى فضلاً عن ذلك أن إصرار السلطات الإسرائيلية على سياستها في ضم مدينة القدس هو رفض متعمّد للامتثال لما أصدرته منظمة الأمم المتحدة ومنظمة اليونسكو من قرارات في هذا الشأن،

ويرى أن هذه السياسة وهذه الممارسات التي استنكرها المجتمع الدولي وأدانها مراراً عديدة تمثل خرقاً دائماً لميثاق الأمم المتحدة ولميثاق اليونسكو التأسيسي وللاتفاقيات والتوصيات الدولية المتعلقة بحماية الممتلكات الثقافية القائمة في الأراضي المحتلة،

1- يؤكّد مجدداً ما سبق صدوره عن المؤتمر العام والمجلس التنفيذي من قرارات بشأن الممتلكات الثقافية في مدينة القدس؛

2- ويتبنى القرار 5,4,1 الذي أصدره المجلس التنفيذي في دورته السادسة عشرة بعد المئة؛

3- ويدين بشدة إصرار إسرائيل على رفض الامتثال لقراراته، وسياستها في تهويد وضم مدينة القدس؛

4- ويدعو الدول الأعضاء في اليونسكو إلى اتخاذ جميع التدابير اللازمة، بما تراه من وسائل ملائمة، من أجل إنهاء هذا الوضع؛

5- ويشكر لجنة التراث العالمي على قرارها بإدراج مدينة القدس القديمة وأسوارها في قائمة التراث العالمي المعرض للخطر، ويدعوها إلى مواصلة جهودها من أجل حماية وإنقاذ ما تضمه هذه المدينة من ممتلكات ثقافية؛

6- ويشكر المدير العام على ما يبذله من جهود لمتابعة تنفيذ القرارات الخاصة بهذا الموضوع، عن طريق كفالة وجود اليونسكو في هذه المدينة؛

7- ويطلب من المدير العام أن يحيط المجلس التنفيذي علماً بكل ما يطرأ على هذا الوضع من تطورات؛

8- ويقرر إدراج هذا البند في جدول أعمال دورته الثالثة والعشرين.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>